

69 إعراب سورة العلق (الجزء الثالث)3)

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين.
سنكمل سورة وصلنا الى قوله تعالى أرأيت الذي ينهى؟ لابد ان ندرس هذا الاسلوب اولاً. قال تعالى أرأيت أرأيتم قل أرأيت -

00:00:00

ان جعل الله عليكم الليل صمة الى يوم القيامة من اله غير الله أرأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارة ماذا يستعجل منه المجرمون أرأيت
زيدا ما صنع أرأيت هذا الامر؟ أرأيت ان اصبحت اميراً؟ ماذا انت صانع - 00:00:20
رأيت اسلوب جميل جدا في اللغة العربية هو حاصله بمعنى اخبرني لكن معناه الدقيق تأمل هذا الامر وانظر فيه وشاهده ثم اعطني
جواب هذا السؤال احيانا يحذف مفعول اول واحيانا يحذف المفعول الثاني لكن هذا اصل الاسلوب. لاحظوا أرأيت زيدا ما صنع -

00:00:45

كاني اقول تأمل زيد وانظر حاله واخبرني بما صنع فزيد المفعول به اول وما صنع الجملة كاملة مفعول به ثامن وهذا الاسلوب لابد ان
يكون المفعول الثاني فيه لابد ان يكون جملة استفهامية - 00:01:07
هذا الاسلوب. المفعول الثاني لابد ان يكون جملة استفهامية بعض العلماء يجعل رأى من الرؤية البصرية فيجعل الجملة الثانية
مستأنفة. ليست مفعولاً ثانياً. لكن نحن سنمشي انها تنصب مفعولين هنا لاحظوا أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمداً الى يوم
القيامة. تأملوا - 00:01:27

وتخيلوا كأنه مشاهد تخيل الليل عم الارض كلها من يستطيع اي دولة من الدول تستطيع ان تأتي بضياء من اعظم الدول؟ هل
تستطيع لا يمكن كأنه يقول تأمل هذا الامر واعطني جواب هذا السؤال - 00:01:51
فمن اله الجملة الكاملة مفعول به ثان أرأيتكم أرأيتم ان اتاكم عذابه بياتا او نهارة تأملوا وتخيلوا يا من تستعجلون بالعذاب. هم يقولون
متى هذا الوعد؟ متى هذا الوعد فالله يقول تأملوا وتخيلوا ان اتاكم عذابه ليلاً او نهارة. ايش انت تستفيد يعني من استعجال العذاب؟
واحد يقول لك اريد عذاب اريد عذاب. طب يقول لك - 00:02:10

لو الله ارسل عذاب يعني انت ماذا ستستفيد يعني حتى لو كنت تكذب يعني افرض انه صادق صلى الله عليه وسلم وهو كذلك
يعني ماذا ايش تستعجل من العذاب؟ ماذا تريد من هذا العذاب؟ فجملة ماذا يستعجل المجرمون مفعول به؟ كان - 00:02:37
لاحظوا مفعول اول محذوف دلت عليه الجملة الشرطية هنا. المهم يهمنا الان الجملة الاستفهامية. نرجع الى هذه الاية. هذه اية عظيمة
جدا وكل قرآني كذلك أرأيت أرأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى - 00:02:55

اين مفعولها؟ مفعولها الم يعلم بان الله يرى أرأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى مفعولها الم يعلم بان الله يرى ايش القصة؟ القصة ان ابا
جهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم يسجد عند الكعبة. فقال والله لان رأيت محمداً - 00:03:13
يفعل ذلك لاطأنه بقدمه. يعني سيدوس بقدمه على رأس النبي صلى الله عليه وسلم فذهب رأى النبي بفعل ذلك وفي رواية لئن رأيت
يعفر وجهه بالتراب فذهب ليدوس على النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع خائفاً فقالوا له ما بك - 00:03:39
فقال لقد رأيت خندقا وهولاً وناراً وكدت ان اهلك يعني. الله عز وجل صدهم. فالله ذكر هذه القصة ليست فقط خاصة بالنبي صلى الله
عليه وسلم هي عامة لذلك القرآن يذكره على شكل قواعد - 00:03:57

أرأيت الذي ينهى عبداً اذا صلى؟ طبعا اسلوب أرأيت لا يذكر الا في اماكن التعجب دائماً في اماكن التعجب تستخدم في التعجب

فهذا الاستفهام استفهام تعجيبى وتقبيح لفعله شايف رأيته الذي - 00:04:12

ينهى ينهى من عبدا لله ينهاه ان يخدم مولاه وان يعبد مولاه رأيته الذي ينهى عبدا اذا صلى الم يعلم بان الله يرى هذا هو المفعول

الثاني. لكن القرآن اراد ان يبين فظاعة هذا الفعل. فاعاد رأيته - 00:04:32

ثلاث مرات المرة الثانية والثالثة على سبيل التوكيد وذكر صفات تبين ان هذا في غاية الشر والنبي صلى الله عليه وسلم في غاية

الحزن. حتى يبين فظاعة فعله فكأنه قال رأيته الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ طبعا الضمائر - 00:04:54

احيانا ترجع للنبي احيانا ترجع لابي جهل. اه ولان السياق واضح. القرآن يشئت الضمائر اذا كان السياق واضحا البيت الذي ينهى عبدا

اذا صلى من هو الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ابو جهل. رأيته ان كان اي المنهي - 00:05:12

ليس شخصا عاديا. رأيته ان كان ليس مهتديا ايضا. لم يقل مهتديا. هو على الهدى متمكن من الهدى افضل المهيدين. افضل من هو

مهتد وليس هذا فقط او امر بالتقوى - 00:05:30

هو ايضا امر بالتقوى انه الانسان عندما يكمل غيره احسن واحسن رأيته ان كان الناهي في غاية الطغيان وكذب وتولى فلاحظوا

ارأيته الثانية ورأيته الاولى والثانية والثالثة الله جعل لها مفعولا به ثانيا واحدة - 00:05:48

وهو ايش؟ الم يعلم بان الله يرى. هذه الجملة اغنت عن المفعول الثاني اللي رأيته الاولى والثانية والثالثة. فالاحسن ان نقول الم يعلم

مفعول به من حيث النحو؟ رأيته الاولى؟ واما رأيته الثانية والثالثة توكيد - 00:06:11

واضح يعني عندنا اه هنا رأيته الذي ينهى تحتاج الى مفعول رأيته زيدا ما صنع زائد المفعول الاول وما صنع مفعول ثاني. رأيته

الذي ينهى استفهام تعجيب وتقبيح وتشويه هذا الذي ينهى عبدا اذا صلى اما علم ان الله يراه وسيجزيه - 00:06:30

الم يعلم هذا هو المفعول الثاني لكن القرآن اعاد رأيته ثانيا وثالثا على سبيل التوكيد فاما ان تقول هي توكيد لا يعني لا تحتاج الى

مفاعيل او تقول رأيته الاولى والثانية والثالثة مفعولها الثاني هو الم يعلم. يعني الم يعلم سدة مسد المفاعيل آ كلها - 00:06:55

وايضا عندنا شرط رأيته ان كان على الهدى هذا الشرط سدت الم يعلم ايضا ما سده كأنه قال ان كان على الهدى فهل علم ان الله يرى

ايضا الشرط يحتاج الى جواب - 00:07:16

الم يعلم سدد ما سده لم تحوجنا الى ذكر الجواب واضح هذا الاسلوب في هلا يعني كاني اقول تأمل الذي ينهى عبدا اذا صلى اما علم

ان الله يرى رأيته زيادة في التقبيح ان كان هذا الناهي المنهي على الهدى متمكن من الهدى - 00:07:38

وهو سيد المهتدين وهو امر بالتقوى رأيته وتخيل وتأمل وتجل ان هذا الناهي في غاية الشر فهو كذب وتولى الم يعلم بان الله يرى

ارأيته الذي ينهى؟ الم يعلم بان الله يرى - 00:08:01

كيف انا اقول لك؟ رأيته ان ذهبت الى طارق رأيته ان سألته رأيته ان طلبت منه الحاجات؟ الم يعطك فكان يذكر اكثر من شيء

زيادة في التعجيب وهذا ثم اذكر المفعول الثاني - 00:08:22

هذا احسن قول في الاية واترك ما عده من الاقوال الكثيرة. نعرها الان؟ نعم. رأيته نعرها؟ فعل ماض مبني على السكون اتصالة

بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على فتح على الفتح في محل رفع فاعل. الذي اسم - 00:08:43

موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به اول. ينهى فعل ماض مبني فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم

وعلامه رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وجملة ينهى صلة الموصول - 00:09:03

لا محل لها من الاعراب. ينهى من؟ عبدا تنكير عبدا لماذا؟ للتعظيم والتفخيم عبدا واي عبد هذا عبد مش عادي ليس عاديا فعبدا

مفعول به منصوب لينهى. ينهى عبدا. اذا صلاهن - 00:09:33

اذا ظرف وليست شرطا. اذا هناك اذا تكون شرطية اذا جئتني اكرمتك وهناك اذا تكون ظرفية فقط. اخذنا مثلها من من قبل؟ نعم. اذا

اسم اسمه شرط اسم مبني على السكون في محل نصب ظرف فقط نقول اسم - 00:09:54

مبني على السكون في محل نصب ظرف متعلق بماذا متعلق ينهى. ينهاه حين يصلي اذا اسم مبني على السكون في محل نصب

ظرف متعلق بينهى. صلى فعل ماض شاركوني. فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل - 00:10:14

قالوا ضميرا مستتر تقديره هو. وبعد الظرف ييجي ايه؟ ييجي مضاف اليه. فاذا مضاف وجملة صلى مضاف اليهما في محل يعني الجملة صلى في محل جر. لاحظوا الضمائر مختلفة أرايت الذي ينهى؟ هذا ابو جهل ومن هو مثله. عبدا اذا صلى هو اي المنهي -

00:10:46

أرايت ان كان من هو؟ لانه السياق واضح الكلام لا يحتاج انت تفهم الضمائر بدون صعوبة يعني. أرايت ان كان أرايت أرايت فعل ماض مبني على فتح على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل - 00:11:10

مبني على الفتح في محل رفع فاعل. اه. اين المفعول الاول؟ اين المفعول الثاني؟ حذفه القرآن لدلالة اه الم يعلم او نقول أرايت مؤكدا فقط؟ لا تحتاج لا الى مفعول اول ولا الى مفعول ثاني. ان حرف شرط جازم مبني - 00:11:30

مبني على السكون ان حرف شرط جازم مبني على السكون. كان فعل ماض مبني على الفعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم بان. فهذا الموضع الوحيد الذي يكون فيه الفعل الماضي في - 00:11:50

محل هذا الموضع الوحيد كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح في محل جزم بي ان. واسمها ضمير مستتر تقديره هو على الهدى. لاحظ ابلغ من مهتدي متمكن من الهدى. على حرف جر مبني على السكون. الهدى - 00:12:10

اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر. ماذا نسمي هذا الاسم؟ اسم مقصور الاسم مقصور هو الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة مثل فتى مستشفى هدى والجار والمجرور في محل - 00:12:32

لنصب الخبر كان مع بعض والجار والمجرور في محل نصب خبر كانت. او نقول متعلقات بمحذوف خبر كان مستقرا كائنا على الهدى. اين جواب الشرط؟ محذوف دل عليه الم يعلم - 00:12:55

كانه قال ان كان على الهدى فالم يعلم بان الله يرى فهل علم ان الله يرى؟ او او حرف عطف مبني على السكون امر فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في اخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة امر عطف على جملة كان - 00:13:15

وجملة امر من الفعل والفاعل عطف على جمليتي كان او امر بالتقوى الباء حرف جر مبني على الكسر التقوى اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهوره او امر بالتقوى. لاحظوا هذا الاسلوب. شف كثير من الاساليب انت تفهمها هكذا. لكن عندما تأتي

تعربها يصير في شيء من التعقيب - 00:13:40

فنحن نعتمد اكثر على على المعنى حقيقة. اذا انت اخذتها بدون اعراب الموضوع سهل. رأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى أرايت ان كان على الهدى او امر بالتقوى؟ الم يعلم بان الله يرى المفهوم؟ لكن من حيث النحو تحتاج مفعول اول وثاني - 00:14:10

شرط هكذا فتصير اصعب أرايت فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل لرفع

الفاعل ان حرف شرط جازم يجزم فعلين مبني على السكون. كذب فعل ماض مبني على - 00:14:30

الفتح في محل جزم بان. والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. لاحظ الضمائر واضحة. الضمائر واضحة النبي مستحيل يكذب والذي على التقوى مستحيل يكون ان يكون ابا جهل يعني. فالضمائر واضحة. واضح؟ فهنا - 00:14:53

أرايت ان كذب؟ من الذي كذب؟ هو الناهي واضح يعني لا تحتاج. يعني كانت بداية القرآن يخاطب العقلاء الذين يفتحون عقولهم

ليس واحد يعني خامل. لذلك يشئت الضمائر لانها واضح مرجع الضمير. لا تحتاج الى جهد ان تعرف ان الامر بالتقوى - 00:15:13

هذا هو الجبار والكذاب هذا يعني. نعم. فكذب. اه قلنا فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم بان والواو حرف مبني على الفتح تولى فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر والفاعل ضمير - 00:15:30

مستتر تقديره هو. والجملة تولى عطف على جملة كذاب. الم يعلم هذا هو المفعول الثاني الذي سد ما سد مفعول به الاول أرايت

مفعول المفعول الثاني لارايت والمفعول الثاني رأيت الثاني ورأيت الثالثة - 00:15:50

وسد ما سد جواب الشرط لكن من حيث النحو نقرر جواب الشرط فالم يعلم لان جواب الشرط يحتاج الى الفاء الم هلاً الهمزة حرف

استفهام لاستفهام التقرير يقرره الكفار كانوا يعترفون ان الله يراهم - 00:16:10

يعترفون بذلك ويعلمون ذلك فالله يقرره بذلك الهمزة حرف استفهام مبني على الفتح. حتى ولو لم يعتقد ذلك الكافر الم يعلم يعني

يجب ان يعلم فهو ان كان يعلم فهو يقرر بعلمه. وان كان لا يعلم عليك ان تعلم هذا. الم الهمزة حرف استفهام - 00:16:29

تقرير لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون يعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه تكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. اصل علم ان يقال الم يعلم ان الله يرى - 00:16:50

هذه الباء زيدت في الموضع الوحيد في القرآن جاءت مع الباء زيادة في التوكيد والتوبيخ فاما ان تجعل الباء اصلية وتجعل يعلم بمعنى يوقن يسموه تضميم او نقول باء زائدة - 00:17:08

ان جعلنا الباء اصلية نعرب الباء حرف جر مبني على الكسر. ان حرف توكيد ونصب ونصب ان المفتوح الله لفظ الجلالة اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في اخره. يرى ارفع - 00:17:23

يرى فعل المضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره هو. وجملة يرى في محل رفع الخبر ان ثم نقول - 00:17:43

والمصدر يلا والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها في محل جر بالباء نعيد والمصدر المؤول من ان وسمها وخبرها في محل جر بالباء. يعني تقدير الكلام برؤية تأتي بالمصدر من الخبر ونضيفه الى الاسم. الم يعلم برؤية الله ويعلم ضمن معنى يوقن - 00:18:03

نعم ثم نقول والجار والمجرور متعلقان بيعلم. لنا ان نقول الباء زائدة اذا قلنا الباء زائدة نقول المصدر المؤول سد مسد مفعولي يعلم. اذا اذا جعلنا الباء اصلية المصدر مؤول - 00:18:34

في محل جرب الباء وجعلناها زائدة. المصدر مؤول سد مسد مفعولي علما. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك نغفرك ونتوب اليك - 00:18:52